DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

تحليل موضوعات كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات اللغة العربية

أ.م. أسماء عزيز عبد الكريم
كلية تربية بنات ـ جامعة القادسية ـ العراق
الايميل: asmaa.abdulkareem@qu.edu.iq

الملخص

يهدف البحث إلى تحليل موضوعات كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات اللغة العربية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) ، ولتحقيق الهدف تم إعداد معيار خاص يتكون من (12) عنصراً لمهارة (الاستماع)، و(12) عنصراً لمهارة (التحدث)، و(12) عنصراً لمهارة القراءة، و(12) عنصراً لمهارة الكتابة . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت طريقة تحليل المحتوى باستخدام (وحدة الفكرة والجملة)، وتضمنت عينة البحث كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بكافة اجزائها حيث بلغ عدد الصفحات التي تم تحليلها (812) صفحة لجميع الكتب على النحو التالي : احتوى كتاب الصف الأول على(280) و احتوى كتاب الصف الثاني على (270) صفحة ، واحتوى كتاب الصف الثالث على (262) صفحة وأجرت الباحثة معامل الصدق، والثبات ،باستخدام معادلة كوبر للثبات إذ بلغ (0,90) ، وطبق المعيار باستخدام التكرار والنسبة المئوية، فكانت نتائج البحث : توزعت مهارات اللغة العربية بشكل متناسب في عينة كتب اللغة العربية ، حيث حصلت مهارة الكتابة المرتبة الأولى بين المهارات، وتلتها مهارة الاستماع، ثم التحدث والقراءة ، اما على مستوى الصفوف، فكان الصف الثاني هو بالمرتبة الأولى بين الصفوف، ثم جاء الصف الثالث بالمرتبة الثانية، والصف الأول بالمرتبة الثالثة ، وأوصت الباحثة بضرورة عقد دورات تدريبية للمدرسين، وتعزيز دور مشرفي اللغة العربية في تقويم أداء المدرسين لتطوير مهارات اللغة العربية للطلبة.

الكلمات المفتاحية: كتب اللغة العربية، المرحلة المتوسطة، اللغة العربية.

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

Analyzing the Subjects of Arabic Language Books for Middle School Level According to the Skills of Arabic Language

Assist. Prof. Asmaa Aziz Abdulkareem
Education College for Girls - Al-Qadisiya University - Iraq
Email: asmaa.abdulkareem@qu.edu.iq

ABSTRACT

This research aimed to analyze the subjects of Arabic language books for the middle level school related to the Arabic language skills (listening, speaking, reading, and writing). To achieve the goal of the research, a special standard has been prepared consisting of 12 items for speaking skill, 12 items for reading skill and 12 items for writing skill. The researcher used the descriptive methodology and adopted the content analysis method using (the idea unit) and (the sentence unit). The research sample included Arabic language books for the middle level school in all there parts, where the number of analyzed pages reached 812 pages for all books as follows:

The first grade book was of 280 pages, the second grade book was of 270 pages and the third grade book was of 262 pages

The researcher conducted the validity and reliability coefficient using the Cooper stability equation, which equal to (0.90), and then she applied her own standard using frequency and percentages.

The search results were:

The skills of Arabic language was distributed proportionately in the sample books of the Arabic language, where the writing skill has get the first rank among the skills followed by the skill of listening and then speaking and reading respectively. As respect of levels, the second grade get the first rank then the third grade was the second and the first grade was the third.

The researcher recommended the necessity of holding training courses for teachers and enhancing the role of Arabic language supervisors in evaluating teachers 'performance to develop Arabic language skills for students.

Keywords: Arabic language books, middle school, Arabic language.

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

مشكلة البحث

الكتاب المدرسي هو التعبير الصادق عن المنهاج، والمرجع الأول للمدرس، والمتعلم ، وله دور أساسي في عملية التعلم والتعليم . فهو ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمع من المجتمعات ، ويشكل حلقة مهمة بين واضعي المناهج والطالب في غرفة الصف .

ومن أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تعليم وتعلم مهارات اللغة العربية : الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ، هي مناهج اللغة العربية التي يتم عن طريقها ومما تتضمنه من محتوى دراسي تحقيق الأهداف العامة للتربية ، تلك الأهداف التي تسعى إلىإعداد المواطن الصالح ذي التفكير العلمي، والموضوعي الذي يؤمن بقيمة العلم ويحتكم إليه ، ليتمكن من معالجة المشكلات التي تواجهه على الصعيد الفردي والاجتماعي .

ولكون الباحثة متخصصة في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ارتأت تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة كون هذه الكتب تجربة أولى في العراق على الطريقة التكاملية على غرار كتب الدول العربية الشقيقة لتقويم هذه الكتب، وللوقوف على طبيعة الموضوعات التي تتضمن مهارات اللغة العربية، ولتشخيص مواطن القوة، والضعف في المادة من أجل تطوير مناهجنا المدرسية لأنها من أهم مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري، فعليها تعتمد المؤسسات التعليمية في بلوغ أهداف المجتمع .

ويتمحور البحث الحالي بالإجابة على السؤال التالي :

ما مدى تضمن كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة لمهارات اللغة العربية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) .

أهمية البحث

اللغة أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري ، ووسيلة التفاهم بينهم ،وان التفاهم هو تفاعل الفهم بين طرفين ، ويمكن أن تسميهما مفهما وفاهما أو ملقيا ومتلقيا ، أو مصدرا ومستقبلا أو معطيا وآخذا أو متكلما وسامعا ونجد في هذه المعاني أن التفاهم إفهام وفهم ، وللإفهام أداة طبيعية هي الأذن من حيث إنها طريق موصل . (عبد الهادي وآخرون ، 2003، 155)

ويعرف (رشدي طعيمة ، ومحمد مناع ، 2001) مجالات الاتصال اللغوي بأنها : ((عبارة عن مجموعة من الأنشطة اللغوية التي يحتاج فيها الفرد لاستخدام اللغة ، وهذه المجالات تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد كما تختلف باختلاف المواقف الحياتية التي يمر بها علاوة على خصائصه هو نفسه ، ومدى اتقانه للغة التي هي أداة التواصل والفترة الزمنية التي يجري فيها الاتصال إلىغير ذلك من عوامل التباين في مجالات الاتصال اللغوي)). (طعيمة ، ومحمد ، 2001، 22)

تتكون اللغة من أربع مهارات أساسية وفقاً لعملية الاكتساب اللغوي تصنف كما يلي : مهارة الاستماع ، مهارة التحدث ، مهارة القراءة ، مهارة الكتابة . وترتبط مهارات اللغة الأربعة مع بعضها بعض من خلال مؤشرين اثنين هما :

- وسيلة الاتصال شفوية ام مكتوبة
- اتجاه الاتصال : إنتاج أو تلقي الرسالة (استقبالها)

ولذا فقد أشار (ويدسون ، 1990) بان مهارة التحدث والاستماع من المهارات اللغوية التي تعبر عن اللغة باستخدام وسيط شفوي ، اما القراءة والكتابة، فيعبر بهما من خلال وسيط مرئي ، كما يمكن تصنيف المهارات اللغوية بحسب نشاط وفاعلية مستخدم اللغة، حيث تشير إلىأن مهاراتي التحدث والكتابة من المهارات التي تتطلب مستخدما نشطا وفعالا عند استخدامه لهذه اللغة (مهارات إنتاجية) ، أما مهارة الاستماع والقراءة فهما من المهارات السلبية أو من مهارات الاستقبال اللغوي . (widdowson,1990,57)

وتعرف مهارات اللغة بانها ((القدرة على تركيب اللغة ،بغية نقل ما تحمله من فكر إلىكلام أو كتابة ليصل هذا الفكر إلىآخر ويقوم بالتعرف عليه وفك شفرته ليفهم معناه ويحدد دلالته))(Coody,Betty&Nelson,David,1982 , 2).

فمهارات اللغة ليست منعزلة بعضها عن بعض ، وانما هي مهارات بينها علاقات وروابط فيجمع بين الاستماع، والتحدث جانب الصوت ، ويجمع بين الاستماع والقراءة جانب التلقي أو الاستقبال ، كما أن القراءة والكتابة

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

يمثلان وجهين لعملة واحدة حيث ان إحداهما تمثل جانب الإرسال أو الإنتاج والأخرى تمثل جانب الاستقبال ، وبين مهارة الكتابة والتحدث وشائج ؛
لأنهما يمثلان جانب الإنتاج. (عبد الباري،2011، 70)

ويعد الاستماع أهم فنون اللغة ، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة . وقد صور أحد الكتاب هذه الأهمية في الاستخدام قائلاً: (إن الإنسان المثقف العادي يستمع إلىما يوازي كتاباً كل أسبوع ، ويقرأ ما يوازي كتاباً كل شهر ، ويكتب ما يوازي كتاباً كل عام)(burns, 1966, 49) .

فالاستماع عملية إنسانية مقصودة تهدف إلىالاكتساب ، والفهم ، والتحليل، والتفسير، والاشتقاق ، ثم البناء الذهني . والاستماع سبيل من سبل الإنسان لزيادة ثقافته، وتنمية خبراته في المجتمع الذي يحيا فيه ، فالاستماع إلىأحاديث الآخرين، وتبادل وجهات النظر معهم بعد الاستماع إلىآرائهم ، والاستماع إلىالأحاديث من الإذاعة، والتلفاز، وحضور المحاضرات، والندوات، والاستماع إلىشرح الدروس في المعاهد، والمدارس، والجامعات . يمد ذلك كله المرء بحصيلة من المعلومات، والمفاهيم التي تنمي خبرته ، وتزيد من ثقافته بالإضافة إلىالترابط الوثيق بين الاستماع والمحادثة وبين الاستماع والقراءة والكتابة فيما بعد ، إذ إن فترة الاستماع هي تهيئة خصبة لبقية المهارات (صومان ، 2009، 144)

والاستماع أول فن ذهني لغوي، عرفته، وتربّت عليه البشرية، وتدور عليه قاعات الدروس كلّها في كل مرحلة تعليمية ، وهو أساس الفنون كلها ، والتربيات العقلية كلها التي تليه بعد ذلك في التعلم والتعليم معاً (عاشور ، ومحمد ، 2010، 93) .

فهو عملية إنسانية واعية، مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة ، تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود ، وتحلل فيها الأصوات إلىظاهرها المنطوق ، وباطنها المعنوي وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة، وسياقات التحدث، والموقف الذي يجري فيه التحدث ، وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري وهي إمّا صورة مسموعة خالصة ، أو مسموعة مُبصَرَة معاً ومن ثم تكون أبنية للمعرفة في الذهن من خلال الاستماع الذي لابد فيه من الإنصات، وخلوه من المشتتات أو التركيز على معنى المستمع إليه، وهذا القصد الأصلي من عملية الاستماع كلّها (عصر ، 2007، 123) .

فالاستماع أو القراءة السمعية : هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني، والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ، والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما (قورة ، 1986، 132) .

ويعد الاستماع الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي لأن القراءة بالأذن أسبق من العين وهو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء، والانتباه كالأسئلة، والأجوبة، والمناقشات، والأحاديث، والخطب، وسرد القصص وغيرها من الأمور التي يتم فيها التدريب على حسن الإصغاء، وحصر الذهن، ومتابعة المتكلم، وسرعة الفهم (عاشور ، ومحمد ،2010، 94).

والاستماع عملية معقدة في طبيعتها . فهو يشتمل اولاً على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي ، ثانياً : فهم مدلول هذه الرموز ، ثالثاً: إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، رابعاً : تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره ، خامساً : نقد هذه الخبرات، وتقويمها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك . فالاستماع اذن إدراك ، وفهم ، وتحليل ، وتفسير ، وتطبيق ونقد ، وتقويم . وهذا يتفق مع مقتضى الأهمية العظيمة التي أعطاها الله سبحانه وتعإلىلطاقة السمع . يقول (مدكور ، 2006) : (هل أعددنا مناهجنا لتدريب هذه الطاقة لدى أطفالنا، وشبابنا ، بحيث يستفيدون من معطياتها وهم يقومون بواجبات الخلافة على الأرض المناطة بهم من قبل الله). (مدكور ،2006، 84)

وتعد مهارة الاستماع من المهارات التي ينبغي على معلم اللغة العربية تدريب الطلبة عليها منذ التحاقهم بالمدرسة حيث إن هذه المهارة سوف تلازم الإنسان طيلة حياته ، وكلما كان الإنسان مستمعاً جيداً فإن ذلك يحقق له فهماً جيداً وصحيحاً لما يقال، ويساعده على الاستنتاج والتحليل، والاستماع وسيلة من الوسائل التي يسلكها الإنسان لزيادة ثقافته وخبراته . (الجعافرة ، 2010، 220) .

والمهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الأطفال بعد عملية الاستماع هي التحدث ، وهذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين الفرد وبأفراد الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها ، كما أنها إحدى العناصر المهمة في عملية اكتساب السلوك الاجتماعي لا من خلال قدرة الفرد على نقل المعلومات، والأفكار، والخبرات إلىالآخرين فحسب ، فالتحدث هو المظهر الحقيقي للغة ، فاذا كانت اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

فان الكلام هو الإطار العام، الذي يوظف هذه الأصوات في إنتاج كلمات، وجمل ذات معنى ، كما أن المتحدث يلتزم بمجموعة من القواعد والضوابط التي تحدد استعمال الأصول، والصيغ، والتراكيب وأساليب التعبير النحوية، والدلالية، والسياقية أو الحالية عند عملية التحدث (عبد الباري ،2011، 89) .

والمحادثة فن يتم من خلاله نقل الأفكار، وتبادل الآراء من خلال الصوت ، وينظر إليها على أنها كلام يشكّل مهارة لغوية مكتسبة يؤديها الفرد شفويا ، وتحتاج إلىالممارسة؛ ليصل المتحدث إلىما يسمى بجودة الأداء، والتمكن به (المهتدي وآخرون ، 2017، 98) ، وتعد مهارة المحادثة واحدة من المهارات اللغوية الأساسية الوسيلة الأولى في التواصل مع الناس ، وفي نقل ما لدى الأفراد من أفكار، ومعارف وقضايا إلىالآخرين (مصطفى ، 2014، ؟) .

والتحدث عملية يتم بها إنتاج الأصوات مضافاً إلىهذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت، التي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين ، وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها : النظام الصوتي والدلالي ؛ بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلىالآخرين (Widdowzon,H.G، 1978، 59) .

ويرى (مجاور) بان التحدث أو ما يطلق عليه اسم التعبير الشفوي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره ، وما يجول بخاطره من مشاعر، وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك بطلاقة، وإنسياب مع صحة في التعبير، وسلامة في الأداء (مجاور ، 1983، 233) .

وتعرفه (ربنسون) بانه فن نقل المعارف، والخبرات، والمعتقدات ليس فقط من خلال عناصر الحديث الشفوي أو اللفظي ، ولكن ايضاً من خلال استخدام اللغة المصاحبة (الإشارات الجسمية) وتتضمن : درجة الصوت ، النبر ، التنغيم ، سرعة الحديث ، التأكيد على المعنى العام للموضوع . (Robinson، 1988، 141) .

ويشير عبد الباري لمفهوم التحدث بانه : عملية فسيولوجية، وعقلية تتضمن نقل المعتقدات ، والمشاعر، والأحاسيس، والخبرات، والمعلومات، والمعارف، والأفكار، والآراء، ووجهات النظر أو هو عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعا، واستثارة نفسية لدى المتحدث ، ثم مضموناً أو فكرة يعبر عنها ، ثم نظاماً لغوياً ناقلاً لهذه الفكرة أو التصور يترجم هذه الفكرة في شكل كلام منطوق. وتتمثل أهمية التحدث في كونه وسيلة اتصال بين الفرد، والجماعة، فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد ، وان يفهم في الوقت نفسه ما يُراد منه . (عبد الباري ، 2011، 95- 99)

وتتجلى أهمية التحدث باعتباره مظهر للتعبير فيما يلي:

- أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات ، لأنه وسيلة الإفهام ، وهو أحد جانبي عملية التفاهم .
- أنه وسيلة اتصال الفرد بغيره ، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الافراد .
- أن للعجز عن التعبير أثراً كبيراً في إخفاق الأطفال ، وتكرار إخفاقهم يترتب عليه الاضطراب وفقدان الثقة بأنفسهم ، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري .
- أن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص وضياع الفائدة.

(إبراهيم ، 1996، 145)

ويُعَد تمكن المتعلم من مهارة التحدث هي المدخل الحقيقي لإتقان التعبير الكتابي ، وقد اتفقت آراء المربين على تنمية قدرة التلاميذ والطلبة على التعبير والحديث الجيد الصحيح هي اهم الأغراض في تعلم اللغة . (عبد الباري ، 2011، 100) .

ومهارة المحادثة مهمة وتأتي أهميتها في غرس قيم آداب الحديث في نفوس الطلبة وتعليمهم طرقه وأساليبه ، وتعويدهم المشاركة في الأحاديث داخل الصف، وخارجه، وتعزيز شخصيتهم، وتنميتها اجتماعيا ، وتساعد في اكتساب اللغة من خلال ممارسة الكلام .

أما القراءة فهي الفن الثالث من فنون اللغة ، وهو فن عماده اللغة المكتوبة ، ويرتبط هذا الفن ارتباطاً وثيقاً بفن الكتابة ، حيث إنهما وجهان لعملة واحدة ، وهناك قواسم مشتركة بينهما، والقراءة من حيث كونها فناً، ومهارة تنطوي على عمليتين أساسيتين هما : عملية ميكانيكية ، وعملية عقلية ، ولعل من أعظم الأدلة على أهمية القراءة أنها كانت أول أمر إلهي ينزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، قال تعالى: ((إقرأ باسم ربك الذي خلق)) [العلق اية 1} وتعد القراءة من وسائل كسب المعرفة ، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها، وماضيها ، وستظل دائماً أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين،

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

وأفكارهم ، فضلا عن أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية، بأبعادها المختلفة، والقراءة تحتوي على أمور ثلاثة مهمة هي : الملاحظة ، والاستكشاف ، والبحث الذاتي عن المعرفة (عبد الباري ، 2010، 21- 23) .

تعد القراءة فناً لغوياً ، سابغ المدد ، وهو المنبع الذي ينهل منه الفرد ثروته اللغوية ، ويثري به معجمه اللغوي ، ومصدر الثقافة الإنسانية ، وكنز العلوم ، وهي ترفد الاستماع، والكلام، والكتابة والقراءة والاستماع أداتا الاستقبال لأفكار الآخرين ، ولكن القراءة أوسع دائرة ، وأعمق ثقافة ، حيث يرتشف الإنسان بوساطتها ما يغذي العقل فضلاً عن حقل الوجدان كما تعد من وسائل الاتصال المهمة للإنسان ، حيث يتعرف الفرد من خلالها إلىالمعارف والثقافات ، كما تعد أيضاً أداة رئيسة في التحصيل وملء وقت الفراغ (عبد الهادي وآخرون ، 2003، 183) . والقراءة في اللغة والعلوم جميعاً كالملح في الطعام ، واذا جزأنا اللغة إلىعناصرها من نحو ، صرف ، أدب، إملاء، إنشاء، محادثة ، استظهار ، بلاغة 00الخ ترى أن في النحو قراءة ، وفي الصرف أيضاً وفي الأدب، والإملاء، والإنشاء، والمحادثة ، والاستظهار ، والبلاغة ، قراءة أيضاً (توما ، 2011، 121) .

لقد أثبتت الدراسات أن القارئ الجيد هو الذي يتقن الاتجاهات والمهارات اللازمة للقراءة الجهرية الجيدة ، والقراءة الصامتة السلسلة الواعية ، وهذه الاتجاهات بصرف النظر عن أشكال اللغات، وتراكيبها تشتمل على : اتجاه واعٍ للقراءة ، ودقة واستقلال في تعرف الكلمات ، ومدى التعرف على درجة معقولة من السعة ، إضافة إلىحركاتٍ متقدمة من العينين على السطر ، والاقتصار في الحركات الرجعية على ما هو ضروري ، وحركة رجعية دقيقة من آخر السطر إلىأول السطر الذي يليه ، ومزج الكلمات المفردة ومجموعات الكلمات في الأفكار التي تمثلها ، وقدرة القارئ على تفسير هذه الأفكار (جراي ، 1981، 88- 89) .

وحدد (مجاور) مهارات القراءة بـ:

- القراءة ليست مهارة واحدة ، ولكنها عملية مرتبطة بعديد من المهارات ، وتختلف باختلاف المواقف، والظروف .
- القراءة عمليات نامية ، بمعنى أن مهاراتها تنمو كلما ازداد نضج المتعلم ، واتسعت دائرة خبرته .
- هناك أنماط عامة من المهارات ، ولكن هنالك اختلافات واسعة في قدرات القراءة موجودة بين التلاميذ في أي صف وفي أي عمر .
- ليست هناك مهارات أساسية في القراءة يمكن أن تعلم مرة واحدة ، أو أن تعلم من غير تكرار، بل هناك مستويات بعضها أكثر صعوبة بالنسبة للقراءة ، ويمكن أن تعلم للتلميذ الذي هو مستعد لتعلمها (مجاور ، 1971، 185) .

وتعد القراءة الركيزة الأولى لعملية التثقيف ، وهي مكملة لدور المدرسة ووسيلة من وسائل التعلم ، ولذا فقد أضحى من الأهمية بمكان تعليم مهارات القراءة ، وذلك لما يشهده العالم المعاصر من إنفجار معرفي، وعلمي، وتقني ؛ لأنها المفتاح الحقيقي لمواكبة هذا التغير المعرفي المتلاحق (عبد الباري ، 2010، 24) . ومفهوم القراءة الحديث هو نطق الرموز وفهمها ، وتحليل ما هو مكتوب ، ونقده والتفاعل معه ، والإفادة منه في حلّ المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية ، ومهارات القراءة تتمثل في جانبين أساسين : أولهما فسيولوجي، ويشتمل على تعرف الحروف، والكلمات والنطق بها صحيحة والسرعة في القراءة ، وحركة العين في اثناء القراءة ، ووضعية القارئ . وثانيهما عقلي: ويتمثل في ثروة المفردات ، وفهم المعاني القريبة ، والمعاني البعيدة ، واستخلاص المغزى ، وأخيراً التفاعل مع المقروء ونقده (صومان ، 2009، 74) .

اما الفن الرابع أو المهارة الرابعة (الكتابة) فهي وإن جاءت بعد القراءة في الترتيب المنطقي لهذه المهارات إلا أنها لابد أن تكون سابقة الوجود للقراءة؛ لأنه ميدان القراءة هو الكلمة المكتوبة في الأصل والمنطق ، الا أننا نعود فنقول : إن رؤية الرمز تسبق كتابته ، ومن ثمَّ فلا يمكن للإنسان في لغة ما أن يكتب كلمة دون أن يكون قد قرأها أو رآها ، وهكذا فإن الكتابة في آن واحد فن سابق لاحق للقراءة (الناقة ، 2002، 7) وتبرز أهمية الكتابة في كونها أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره ، وفيها يتجاوز الإنسان حدود الزمان والمكان ، كما أنها وسيلة من وسائل بقاء الجماعة البشرية، وحفظ تراثها الثقافي والاجتماعي، وتطويره ، ووسيلة لإشباع الحاجات النفسية لدى الفرد ، وهي حاجاته للاتصال بغيره ، فالإنسان اجتماعي بطبعه ، ولذلك فعندما يمسك بالقلم ليكتب فكره ما فإنه يكتبها لغيره لا لنفسه ، كما أنها وسيلة لإشباع حاجات الإنسان الفكرية بخاصة عندما يكتب الإنسان فكره يريد أن يسجلها، ويختزنها ليعاودها كلما احتاج إلىذلك (عبد الباري ، 2010، 87) .

وأشار(ابن خلدون) إلىأن (الكتابة صناعة شريفة ،إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يتميز بها عن الحيوان ، وأيضاً فهي تطلع على ما في الضمائر وتؤدي بها الأغراض إلىالبلاد البعيدة فتقضي الحاجات ، وقد دفعت مئونة

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

المباشرة لها ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأوليين وما كتبوه من علومهم وأخبارهم ، فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع)(ابن خلدون ، 1984، 417) .

وتتضح أهمية الكتابة في كونها تجمع فنون اللغة ، وتتطلب جميع المهارات الأخرى ، ففي الكلام أو الحديث يمكن للمستمع أن يوقف المتكلم، ويسأله عن شيء لم يفهمه ، ويمكن أن يطلب منه الإعادة، والتكرار ، علاوة على ذلك فالكلام، والحديث يساعد على فهم محتواه استخدام الإشارات، وتعبيرات الوجه، وحركات الجسم وغير ذلك مما يساعد على إيضاح المعني وإظهاره ، اما الكتابة فلها مهارات خاصة لا توجد في أي فن لغوي آخر (يونس ، 2004، 69) .

والكتابة وسيلة من وسائل التفكير ، فالإنسان يفكر بقلمه ؛ لأنه يفكر وهو يكتب ، ولكي يستمر في الكتابة متدفق الأفكار، متلاحق الرؤى، تتوالد أفكاره، وتنمو، وتتفرع، وتسمو، وتعمق ، فإنه يكتب ليفكر ، ومن ثَمَّ فإن التفكير يكشف عن نفسه بوضوح في رموز الكلمات المكتوبة ، ومن ثَمَّ تصبح الكتابة أسلوباً للتفكير ، فمن خلالها يستطيع الفرد أن يميز بين التفكير الغامض والتفكير الناجح الواضح (الناقة ، 2002، 2) .

ويعد درس الكتابة الغاية الرئيسة من درس اللغة ، وعلية فبين الكتابة وفروع اللغة وشائج وصلات، وروابط ؛ لأن الكتابة هي البوتقة التي تنصهر فيها جميع فروع اللغة ، فلكي يكتب الطالب لابد أن تكون ألفاظه ، وجمله مرسومة رسمًا إملائياً صحيحاً وإلا اضطرب القارئ في تفسير أفكار الكاتب ، وعجز عن تحديد مقاصده ، كما تتطلب من الكاتب أن يكون خطه واضحاً وإلا عجز القارئ عن تحديد المقصود به ، كما أن الطالب حين يكتب في موضوع ما فإنه يكتب مستعينا ببعض النصوص الأدبية (القرآنية ، النبوية ، الأدبية : شعرية ونثرية) حتى يؤكد وجهة نظره ، وحتى يقنع قارئه ، ويضفي على عمله الكتابي رونقا وجمالاً ، ويوظف معرفته بالعلوم البلاغية المختلفة من معانٍ وبيان وبديع اثناء الكتابة كل ذلك يتم في إطار الالتزام بنظام اللغة (عبد الباري ، 2010، 95) .

وتكمن أهمية البحث الحالي:

1-ان يستفيد واضعو المناهج عند صياغة وتطوير منهاج اللغة العربية أو عند وضع خطط، وبرامج مساعدة إثرائية لرفع مستوى مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة

2-تساعد العاملين في حقل الإشراف التربوي من عقد دورات تدريبية للمدرسين على المهارات الواردة في المنهاج المقرر، وطرائق تدريسها، ووضع الخطط العلاجية التي يمكن أن تسهم في تنمية مهاراتها، ومجالاتها.

3- تساعد الباحثين للاستفادة من نتائج البحث الحالي لتقويم مناهج اللغة العربية .

4- تأتي أهمية البحث من أهمية مهارات اللغة العربية، وضرورة تنميتها للطلبة

5- تأملُ الباحثة أن يعين هذا البحث مخططي مناهج اللغة العربية، ومؤلفي كتبها على حسن اختيار الموضوعات، وتأملُ الباحثة أن يعين البحث مدرسي اللغة العربية .

6- عدم توافر دراسات سابقة على حد علم الباحثة تناولت مهارات اللغة العربية :(الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) في ضوء تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في العراق.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي

- تحليل موضوعات كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وتشمل (كتاب الصف الأول متوسط الجزء الأول والثاني)، وكتاب الصف (الثاني متوسط الجزء الأول والثاني)، وكتاب الصف (الثالث متوسط الجزء الأول والثاني)في ضوء مهارات اللغة العربية الأربع: الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة

- توزيع المهارات على مجالاتها في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وتشمل الصف (الأول ، الثاني ، الثالث) بكل أجزاءه وبيان أي الصفوف تضمنت اعلى نسب للمهارات

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بكتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق، وتشمل الصف (الأول ، الثاني ، الثالث) بأجزائه كافة للعام الدراسي 2018_ 2019م .

تحديد المصطلحات

تحليل : التحليل في اللغة إرجاع الشيء إلىعناصره ، حلل الشيء : أرجعه إلىعناصره ، أي جزأه . وحلل الشيء : درسه ، وكشف خباياه . (ابن منظور ، د ت، 199)

اما اصطلاحا : هو أسلوب منظم وصفي للكيفية التي يكون عليها الشيء موضوع الدراسة

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

(عدس ، 1996، 66)

مهارات اللغة العربية

تعرف المهارات اللغوية بانها: (أداء لغوي صوتي يتميز بالسرعة، والدقة، والكفاءة، والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة) (عليان ، 1992، 8)

ويرى (عصر ، 2007) بأنها : (مهارة الفرد في استقبال اللغة وإرسالها ، ولكنها منوط بها أمور ثلاثة هي : المستوى ، والعمق ، والسرعة وهي المعايير الثلاثة التي تحكم المهارات نوعا وعدداً ، كما ترتبط المهارة بالطلاقة والمرونة معا ، او بأحدهما منفصلاً (عصر،2007، 54)

كتب اللغة العربية وتعرفها الباحثة إجرائيا : وهي الكتب المنهجية للمرحلة المتوسطة والمؤلفة على الطريقة التكاملية وهي التجربة الأولى في العراق ومكونة من جزأين لكل صف من الصفوف.

الفصل الثاني
الخلفية النظرية

تناولت الباحثة في هذا الفصل مهارات اللغة العربية، وقسمتها على المحور الأول : مهارة الاستماع ، والمحور الثاني : مهارة التحدث ، والمحور الثالث : مهارة القراءة ، والمحور الرابع : مهارة الكتابة.

المحور الأول : مهارة الاستماع

صنف علماء الاتصال الحضارة الإنسانية من منظور الانتقال في نمط الاتصالات إلىعدد من الحضارات هي :

1_ الحضارة السمعية: وهي الحضارة التي كانت وسيلة الاتصال فيها تعتمد على الأصوات فحسب ، وعندها كان الإنسان يعيش خبرته الكلية المتكاملة الشاملة قبل ظهور اللغة الحديثة بحروفها الصوتية .

2_ الحضارة الكتابية: تلك التي توصل فيها الإنسان إلىاستخدام الكتابة في الاتصال مع الآخرين ، وبعد ظهورها تفجرت الإنطباعات الكلية، والمدركات المتكاملة للأشياء إلىأجزاء مجردة لا صلة لها بالواقع الموضوعي .

3_ الحضارة الطباعية: تلك التي أضافت إلىاللغة المكتوبة بعداً آخر يؤكد النظرة الجزئية ، والإدراك المتجزء للأشياء ، ومن خلال هذا المنظور الحضري الاتصالي بدأت الأفكار تتخذ شكل التسلسل أو التتابع.

4_ حضارة التلغراف، والهاتف، والتلفاز، والإذاعة المسموعة، والمرئية: وهي الحضارة التي توصف بأنها عودة على بدء ، حيث تحتوي على العناصر الاتصالية الحديثة بجوار القديمة ، ذلك أن الكتابة تحتوي على الكلام (الأصوات) ، والطباعة تحتوي على الكتابة ، والتلغراف يحتوي على الطباعة، والإذاعة تحتوي على التلفزيون ، والسينما تحتوي على الصوت والصورة معاً ، وأصبح العالم قرية صغيرة يمكن الوقوف على كل ما يجري بها ساعة حدوثه بالصوت والصورة التحليلية لاسيما بعد اختراع الأقمار الصناعية .

(عبد الباقي ،1979، 55-56)

نظريات الاتصال الحديثة

أ) نظرية كولن

وهي من النظريات الحديثة نسبياً المفسرة لعملية الاتصال؛ استعار كولن بعض المصطلحات من العلوم الكهربائية والإلكترونية وحدد (كولن) عناصر عملية الاتصال بالعناصر التالية : (المرسل (sender) ، والرسالة (Message) ، التدفق (Flow)، المستقبل (Receiver)، والتغذية الراجعة (Feedback) . وتركز هذه النظرية على دور العقل البشري في عملية الاتصال سواء أكان هذا العقل في حال الإرسال أم في حال الاستقبال ، ذلك أن هذا العقل يصوغ الرسالة، ويتولى الجهاز الصوتي أو النطقي توصيلها إلىالمستقبل ، ويقوم عقل المستقبل بالانتباه لهذه الرسالة ، ومحاولته فك شفرتها ، واستيعابها . (Colin، 1957، 44)

ب) نظرية مارشال ماكلوهان

ظهرت هذه النظرية قبل أربعين عاما، وما تزال حتى اليوم من النظريات الإعلامية الاوسع انتشاراً، ووضوحاً في الربط بين الرسالة والوسيلة الإعلامية ، والتأكيد على أهمية الوسيلة في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره ، حيث يرى ماكلوهان أن الوسيلة هي الرسالة ، ويبين ماكلوهان أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلىاستخدامها ستحدد طبيعة المجتمع، وكيف يعالج مشاكله ، وأي وسيلة ، او امتداد للإنسان تشكل ظروفاً وتؤثر على الطريقة التي يفكر بها الناس . ويشير ماكلوهان إلى أن وسائل الإعلام الإلكترونية

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

ساعدت في انكماش الكرة الأرضية ، وتقلصها في الزمان والمكان ، حتى أصبحت توصف بالقرية العالمية Global Village.

(الموسوي ، 2009، 7)

المحور الثاني : مهارة التحدث

التحدث مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها ، ويتصل بذلك عدة عمليات فسيولوجية، كالتنفس تذبذب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة ، كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل الأسنان، والشفاه، وسقف الحلق الصوت في صورته النهائية ، والنطق ذلك يعني القدرة على إصدار الأصوات بشكل صحيح (الفرماوي، 2006، 28) .

ويشير (لافي ، 2006) بان التحدث فن لغوي يتضمن أربعة عناصر أساسية هي :

أ. الصوت: فلا يوجد دون صوت ، والا تحولت عملية الاتصال إلى إشارات وحركات للإفهام ، وهو ما لا يتفق مع المواقف الطبيعية التي فيها الاتصال أو التخاطب أو نقل الأفكار .

ب. اللغة : فالصوت يحمل حروفاً، وكلمات، وجملاً يتم النطق بها وفهمها ، وليس مجرد أصوات **لا مدلولات** لها .

ج . التفكير: فلا معنى للكلام **بلا** تفكير يسبقه ، يكون أثناءه وإلا كان الكلام أصواتاً لا مضمون لها ولا هدف .

د . الأداء : وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى ، وحركات الرأس واليدين ، مما يسهم في التأثير والإقناع ، ويعكس المعنى المراد

(لافي ، 2006، 237)

أهداف مهارة التحدث

حددها مدكور (2006) بان التلميذ إذا ما تجاوز الحلقة الأولى من التعليم، وانتقل إلى الحلقة الثانية من مراحل التعليم العام ، فإن منهج اللغة يجب أن يعطي التلاميذ فرصة كاملة لتنمية المهارات الآتية :

1- آداب المحادثة، والمناقشة، وطريقة السير فيهما .
2- التحضير لعقد ندوة وإدارتها .
3- القدرة على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس .
4- القدرة على قص القصص، والحكايات .
5- القدرة على إعطاء التعليمات، والتوجيهات .
6- القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها أو مارسها.
7- القدرة على التعليق على الأخبار، والأحداث ، وعلى المدخلات
8- القدرة على مجالسة الناس ومجاملتهم بالحديث.
9- القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة .
10-القدرة على البحث عن الحقائق، والمعلومات، والمفاهيم في مصادرها المختلفة، والمتاحة .

وفي كل الأحوال فإنه ينبغي تدريب، وتعليم التلاميذ على الاسترخاء أثناء الكلام، وتجنب الأنفية ، والخشونة، والصوت الحاد، والصراخ ، كما نعلمهم الاعتدال في الوقوف او الجلوس أثناء الكلام ، والتحكم في الصوت، وتدريب جهاز الصوت، وتدريب جهاز النطق على الإلقاء السليم القوي الجذاب . (مدكور ، 2006، 118)

خطوات عملية التحدث :

تمر عملية التحدث بخمس خطوات رئيسة يحددها مصطفى (2014) ب :

- الافتتاح : أي افتتاح المحادثة بالتحية، وتمثل بداية العلاقة بين المتحدث والمستمعين ، وقد تكون التحية لفظية ، أو غير لفظية كالابتسامة ، أو المصافحة .
- التغذية المتقدمة : أي إعطاء فكرة عامة عن موضوع الحديث ، والزمن الذي سوف يستغرقه .
- العمل : يمثل بؤرة المحادثة ، أي الهدف الذي يقصده المتحدث من حديثه ، وتعد هذه الخطوة أطول خطوات الحديث من حيث الزمن ، وفي هذه المرحلة تحدث أنواع التفاعلات بين المتحدث والمستمعين كافة .
- التغذية الراجعة : عكس التغذية المتقدمة ، تنعطف المحادثة التي تمت بتوصيل المراد من الحديث قد أُنجز ، وينتظر المتحدث تعليقات المستمعين ، أو مقترحاتهم ، أو اتخاذ القرارات .

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

- الختام : أي ختام الحديث بكلمة وداع أو ماشابه ذلك ، أو قد يحدد موعداً مستقبلاً لمواصلة الحديث . (مصطفى ، 2014، 75)

عوامل النجاح في التحدث :

أ- الرغبة في التحدث

ب- الإعداد الجيد .

ت- الثقة بالنفس .

ث- تذكر الأفكار الرئيسة . (البجة ، 2001، 45) .

المحور الثالث : مهارة القراءة

قسم شول مهارة القراءة إلى مرحلتين هما :

- المرحلة الأولية : ومنها يمكن للأطفال ذوي الأعمار من (9 – 11) سنة قراءة مواد ذات مضمون ، وذات طول معقول ، ولكنهم لا يستطيعون قراءة أدبيات معروفة .
- المرحلة الثانية : مستوى الراشدين ، حيث يبدأ المراهقون في قراءة المجلات المعروفة وقراءة القصص البسيطة .

فالمراهقون عندما ينمون ذهنيا تنمو لديهم القدرة على التجريد، والتوسع في المعلومات ، وقد لاحظت شول أن السمة الأساسية المميزة لهذه المرحلة هي تمكن القارئ من التعامل مع أكثر من وجهة نظر ، بينما السمة المهمة لهذه المرحلة هي النظر للقراءة على أنها عملية تعليمية، يتعلم القارئ المعرفة باستخدام عمليات عقلية أساسية مثل : التحليل، التركيب، التفسير، إصدار الأحكام ، دراسة الحلول البديلة للمشكلات الواردة ، نمو مهارات التفكير الاستنتاجي الافتراضي . (آلان كامحي ، وهيو كاتس ، 1998، 30)

علاقة القراءة بفنون اللغة

القراءة فن من فنون الاتصال اللغوي لها علاقات، ووشائج مع فنون اللغة، وفروعها الأخرى

- العلاقة بين القراءة والاستماع

توجد علاقة وثيقة بين القراءة الجهرية كنوع من أنواع القراءة وبين الاستماع من حيث ان كلاً منهما مهارات صوتية؛ وذلك لأن القراءة الجهرية باعتبارها نوعاً من أنواع القراءة تتطلب التصويت أو التلفظ بالكلمات والجمل ، مع قراءة هذه الجمل في وحدات فكرية تامة المعنى، والمستمع الجيد يعتمد اعتماداً أساسياً على الانتباه الواعي، والنشط للأصوات والكلمات والجمل المنطوقة ، ليحدد معناها ويعرف مغزاها . (عبد الباري ، 2010، 74)

- العلاقة بين القراءة والتحدث

يقرأ الأفراد بيسر أكثر الموضوعات التي تحدثوا عنها في السابق ، فالموضوعات التي تمت مناقشتها يمكن أن تسجل لتصبح موضوعات قرائية ضمن دائرة اهتمام الطالب أو المتدرب ، ومن خلال الحوار والمناقشة، فقد يتعرف المعلم او المدرب إلى اهتمامات طلابه أو المتدربين في اختيارهم لكتب القراءة، وموضوعاتها . كما تساعد القراءة على اكتساب الأفراد للمعارف ، وإثارة الرغبة لديهم في الكتابة الموحية، والعمل على تكوين أحاسيسهم اللغوية فضلاً عن تذوقهم معاني الجمال وصوره . (عبد الهادي وآخرون ، 2005، 183)

- العلاقة بين القراءة والكتابة

القراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة ، فالقراءة عملية استقبال للرسالة المكتوبة ، والكتابة هي عملية إنتاج أو إبداع هذه الرسالة، ولا يمكن أن يحدث أي منهما دون الأخرى، فحدث الكتابة يستدعي بالضرورة حدث القراءة، فالقراءة والكتابة تمثلان نوعاً من الاتصال الكتابي او التحريري الذي يربط بين المرسل والمستقبل ، بينهما رسالة ووسيلة الاتصال تتم من خلال الكلمة المكتوبة أو المطبوعة . (عبد الباري ، 2010 ، 75)

المحور الرابع: مهارة الكتابة

قدمت كتب التراث العربية العديد من مهارات الكتابة فقد ذكر (ابن الأثير ، 1995) أن للكتابة اركاناً خمسة لا بد من إيداعها في كل كتاب بلاغي ذي شأن ، الركن الأول : أن يكون مطلع الكتاب عليه جدة ورشاقة ، فإن الكاتب من أجاد المطلع والمقطع ، او يكون مبنياً على مقصد الكتاب ، ولهذا باب يسمى باب المبادئ والافتتاحات ، الركن الثاني : أن يكون الدعاء المودع في صدر الكتاب مشتقاً من المعني الذي بني عليه الكتاب ، الركن الثالث: أن يكون خروج الكاتب من معني إلى معني برابطة ؛ لتكون رقاب المعاني آخذة بعضها ببعض ولا تكون مقتضبة ، ولذلك باب مفرد ايضاً يسمي باب التخلص والاقتضاب ، والركن الرابع : أن تكون ألفاظ الكتاب غير مخلولقة بكثرة الاستعمال ، ولا أريد بذلك أن تكون ألفاظاً غريبة ،فان ذلك عيب فاحش ، بل أريد أن تكون

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

الألفاظ المستعملة مسبوكة سبكاً غريباً يظن السامع أنها غير ما في أيدي الناس ، وهي مما في ايدي الناس ، والركن الخامس : ألا يخلو الكتاب من معني من معاني القرآن الكريم ، والاخبار النبوية ، فإنها معدن الفصاحة والبلاغة . (ابن الأثير ،1995، 87-89)

وهذه الأركان تتضمن مجموعة من مهارات الكتابة وهي :

- براعة الاستهلال .
- ترابط مقدمة الموضوع مع العنوان.
- الترابط بين الأفكار .
- حسن الخروج من معنى إلى معنى آخر.
- أن تكون اللفظة فصيحة (عدم غرابتها) وأن تكون مستعملة.
- تضمين العمل الكتابي بعض آيات القرآن الكريم ، وبعض الأحاديث النبوية الشريفة.

(عبد الباري ، 2010، 310)

علاقة الكتابة بفنون وفروع اللغة

1- الكتابة والاستماع

هل هناك علاقة بين الاستماع والكتابة ؟

إذا كنا نعني بالكتابة أنها عملية عقلية تتضمن عمليتي تحليل وتركيب للرسالة اللغوية في آن واحد فإن الاستماع ايضاً عملية تتم بنفس الكيفية، ولكن بصورة عكسية ، أي إن الاستماع عملية تركيب للرسالة ثم تحليل للمسموع بعد ذلك ، فيتناقض، ويتشابه مع الكتابة في الوقت نفسه ، يتناقض مع الكتابة لأننا نستمع نستقبل الرسالة بصورة كلية متكاملة مركبة ، ثم تحلل هذه الرسالة إلى أصوات ثم مفردات، فتراكيب، وتحدد دلالات هذه التراكيب والمفردات سواء أكانت هذه الدلالات دلالات معجمية مباشرة أم دلالات مجازية استعارية ، ويتشابه الاستماع مع الكتابة في أن الكاتب يقوم بالمراحل السابقة نفسها عند الكتابة ، أي إنه يقوم بعملية تحليل الموضوع الذي سيكتب فيه إلى عناصره محدداً أهدافه ، وأفكاره ، جمله، وتراكيبه، وفقراته، وألفاظه ، ثم يبدأ في تركيب هذه الرسالة ، ويعقبها بعملية تحليل أخرى لتنقيح العمل الكتابي (عبد الباري ، 2010، 92) .

2- الكتابة والتحدث

التحدث هو الفن الثاني من فنون اللغة ، وهذا الفن بينه وبين الكتابة قواسم مشتركة ، وهذه القواسم تبدو في وجوه عدة :

- أن كلاهما فن انتاجي ، إلا أن التحدث فن عمادة الصوت ، والكتابة فن عماده الكلمة المكتوبة او المطبوعة .
- أن الكتابة في الأساس كلام مكتوب.
- أن مكونات هذا الفن هي مكونات فن الكتابة نفسها فالإنسان لابد عليه ابتداءً أن يحدد الموضوع ، ويحدد الأهداف التي يريد تحقيقها من خلال التحدث أو الكتابة، ويحدد الأفكار، ويحدد الفقرات، والجمل والعبارات ، والكاتب في سبيله لإيصال الرسالة اللغوية بشكل مؤثر إلى القارئ فإنه ينتقي ألفاظه بعناية، ويختار الملائم لمقام القرّاء ، ففي التحدث قد يستوقف السامع المتكلم ليستعلم عن شيء ما ، أو ليشرح ما استغلق عليه ، ولكن في الكتابة الأمر على خلاف ذلك ، لأن الكاتب يكتب لجمهور يبعد عنه زماناً ومكاناً ، وبالتالي فعليه إيضاح الرسالة إيضاحاً كاملاً بحيث تكون أفكاره واضحة، ومرتبة، ودقيقة، ومتسلسلة . (عبد الباري ، 2010، 93)

3- الكتابة والقراءة

الكتابة فن سابق لاحق للقراءة في آن واحد ، فان عملية القراءة تتم بصورة عكسية لعملية الكتابة ، حيث إن القراءة عملية تركيبية تحليلية في حين ان الكتابة عملية تحليلية تركيبية ، أي إن الكتابة تتم بصورة عكسية للقراءة ولكنهما يحدثان بالكيف نفسه.

(عبد الباري ، 2010 ، 94)

الدراسات السابقة :

دراسة المهتدي وآخرون 2017م

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي ، وتكونت عينة الدراسة (50) طالباً وطالبة ممن هم في الصف الثاني الأساسي من مدرستي خديجة بنت خويلد الأساسية المختلطة ومعان الأساسية المختلطة في مديرية التربية والتعليم لقصبة معان ،

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق بطاقة ملاحظة مكونة من ثمانية عشر فقرة على أفراد عينة الدراسة . أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأساسي لمهارات التحدث كانت متوسطة كما وجدت فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لصالح الإناث في مهارة التحدث . (المهتدي وآخرون 2017 م)

دراسة جمعة 2017م

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية مثلث الاستماع في تنمية مهارة التحدث، والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح ، ولتحقيق أداة الدراسة تم بناء اختبارات الاستماع والقراءة، وبطاقة ملاحظة للتحدث، وتم التأكد من صدق، وثبات الاختبارات من خلال توزيعها على المحكمين، وتطبيقها على عينة استطلاعية ، لحساب معامل الصعوبة والتمييز ، وقد تكونت عينة الدراسة من (42) طالباً من طلاب الصف الثالث الأساسي في محافظة رفح اما منهج الدراسة فقد اتبع الباحث المنهج التجريبي على تصميم المجموعتين (ضابطة وتجريبية) ، وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة مع اختبار الاستماع، التحدث، القراءة، لصالح المجموعة التجريبية . (جمعة ،2017)

دراسة حرب 2011م

هدفت الدراسة إلى كشف طبيعة نصوص الاستماع في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من حيث مستويات الاستماع التي تتضمنها ، ومن حيث البنى النصية لتلك النصوص . ولتحقيق هذا الهدف استخدم أسلوب تحليل المحتوى ، إذ تم تحليل (28) نصاً استماعيا للصفوف الثامن والتاسع والعاشر ، لمعرفة مستويات الاستماع التي يحفزها كل نص ، ولتحديد نوع البنية النصية التي يقوم عليها . وقد دلت نتائج الدراسة أن (37,1%) من أسئلة نصوص الاستماع تشير إلى الاستماع التفسيري، في حين أن (15,9%) فقط تشير إلى الاستماع التقويمي ، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر البنى النصية شيوعا في تلك النصوص هي البنية السردية ثم الوصفية ، وانه لا توجد علاقة منطقية بين نوع البنية النصية لنص ما ومستوى الاستماع الذي يحفزه . وأوصت الدراسة بضرورة تنوع البنى النصية في نصوص الاستماع ، وأن تتبع منهجية واضحة تعكس العلاقة بين نص استماعي ما ومستويات الاستماع التي يؤكدها . (حرب ، 2011)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى لتحليل محتوى المقرر المذكور ووصفه وصفا موضوعياً في ضوء قوائم لتحليل المحتوى عدت لهذا الغرض.

مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث الحالي كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للصفوف الثلاثة في جمهورية العراق، وقد بلغ عدد صفحات الكتب (812) بواقع (280) صفحة لكتب الصف الأول المتوسط الجزء (الأول والثاني) اما كتب الصف الثاني بلغت عدد الصفحات (270) صفحة للجزء الأول والثاني أما كتب الصف الثالث متوسط فقد بلغت الصفحات (262) صفحة وقد شملت عينة البحث المجتمع بأكمله .

أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث تم اعداد قائمة بالمهارات، وقد أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الفرعية لكل مهارة رئيسة، وكانت كالآتي مهارة الاستماع أعدت الباحثة (12) مهارة، ومهارة التحدث (12) مهارة، ومهارة القراءة (12) مهارة، والكتابة (12) مهارة، واعتمدت الباحثة في إعدادها للمهارات على المصادر الآتية :

مهارات التحدث ، ماهر شعبان عبد الباري ، 2011م
مهارات الاستماع النشط ، عبد الباري ،2011م
سيكولوجية القراءة ، عبد الباري ، 2010م
المهارات الكتابية ، عبد الباري ،2010م
تدريس فنون اللغة العربية ، علي أحمد مدكور ،

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

كذلك اعتمدت على بعض الدراسات السابقة التي تناولت المهارات كدراسة جمعة (2017) ودراسة المهتدي وآخرون (2017) ودراسة حرب (2011).

وحدة التحليل: اعتمدت الباحثة وحدة الكلمة، ووحدة الفكرة لتحليل مهارات اللغة العربية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) التي يتضمنها المحتوى ، وقد حرصت على أن تكون فئات التحليل ملائمة لمتطلبات البحث ، وأن تكون شاملة لجميع عناصر المحتوى .

الصدق

ترى الباحثة أن صدق الأداة يتحقق من خلال عرض أداة البحث على لجنة من المحكمين* من مختلف التخصصات والمؤهلات العلمية .وقد أبدى المحكمون آراءهم حول الأداة من خلال :

- انتماء كل فقرة لمجال المهارة الذي وضعت لأجله .
- الصياغة اللغوية .
- التعديلات التي يراها المحكم مناسبة تخدم هدف البحث .

وقامت الباحثة بتعديل هذه القائمة في ضوء آراء المحكمين ، بحذف بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر. وعرضتْ الأداة مع نموذج من الموضوعات المحللة للوقوف على صدق التحليل الذي قامت به وقد أجمعوا على ذلك .

الثبات

للتأكد من ثبات الأداة تم عن طريق حساب معامل الاتفاق بين الباحثة ومحللين آخرين ، فكان 0,89ثم تم حساب معامل الاتفاق بين الباحثة ونفسها لكل مجال من المجالات التي تضمنتها القائمة باستخدام معادلة كوبر حول نسبة الاتفاق فكانت 0,90 وهي نسبة عالية يمكن الوثوق بها.

الوسائل الاحصائية

اعتمدت الباحثة الحقيبة الاحصائية ال SPSS في الحصول على نتائج البحث .

وفق المعالجات الآتية :

- معادلة كوبر لحساب الثبات.
- النسبة المئوية لتحليل النتائج.

الفصل الرابع
نتائج البحث ومناقشته

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها وفق الآتي :

- عرض نتائج مهارة الاستماع على وفق المعايير التي وضعت مسبقا، فقد عمدت الباحثة بتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة كل كتاب على حدة بأجزائه كافة، وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يبين التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجال مهارة الاستماع لكتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة

ت	مجال مهارة الاستماع	كتاب اللغة العربية للصف الأول		كتاب اللغة العربية للصف الثاني		كتاب اللغة العربية للصف الثالث	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	استنتاج دلالات الصور البلاغية	52	%7,17	75	%8,70	50	%6,45
2	تحديد الفكرة الرئيسة للموضوع	62	%8,55	70	%8,12	45	%5,80
3	تمييز الحقيقة من الخيال	40	%5,51	50	%5,80	40	%5,16
4	يلخص الكلام المنطوق	54	%7,44	70	%8,12	45	%5,80
5	يحدد فكرة كل	57	%7,86	47	%5,45	46	%5,93

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

	جزء في القصة المسموعة						
6	يرتب العبارات وفقا لسماعها	70	%9,65	63	%7,30	50	%6,45
7	يعيد سرد القصة التي حكيت له	43	%5,93	65	%7,54	56	%7,22
8	يستخلص المعنى من نغمة الصوت	37	%5,10	45	%5,22	53	%6,83
9	يلخص المسموع بعباراته الخاصة	55	%7,58	70	%8,12	65	%8,38
10	تعرف المعنى المعجمي للمفردات المسموعة	60	%8,27	65	%7,54	70	%9,03
11	تعرف الوظيفة النحوية للكلمة	75	%10,34	72	%8,35	75	%9,67
12	ان يحدد أجمل التعبيرات الجمالية التي يسمعها	120	%16,55	170	%19,72	180	%23,22
	المجموع	725	%100	862	%100	775	%100

يتضح من جدول (1) أن مهارات الاستماع موزعة بصورة متوازنة في كتب اللغة العربية للمراحل الثلاث، وأكثر مهارات الاستماع شيوعا هي (أن يحدد أجمل التعبيرات الجمالية التي يسمعها) إذ تكررت في الصف الأول (120) مرة في كتاب اللغة العربية للصف الأول و(170) مرة للصف الثاني و(180) مرة للصف الثالث وبطبيعة الحال فان هذه المهارة مطلوب تنميتها للطلبة والتأكيد عليها في هذه المرحلة العمرية المهمة في تنشئته وصقل شخصيتهم .

- عرض نتائج مهارة التحدث في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة لمجال مهارة التحدث

ت	مجال مهارة التحدث	كتاب اللغة العربية للصف الأول		كتاب اللغة العربية للصف الثاني		كتاب اللغة العربية للصف الثالث	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	وصف المشاهد والمحسوسات في بيئته في جمل مرتبة	55	%9,41	66	10,10	45	%9,37
2	التلخيص الشفوي لموضوع أو لفقرة ما	52	%8,90	70	10,71	41	%8,54
3	سرد ما شاهده	53	%9,07	66	%10,10	38	%7,91
4	عرض حوادث قصة قرأها	56	%9,58	77	%11,79	35	%7,29
5	مناقشة موضوع معين والتعليق عليه	65	%11,13	60	9,18	42	%8,75
6	شرح فكرة صغيرة	49	%8,39	50	%7,65	36	7,5
7	الطلاقة في التعبير الشفهي	43	%7,36	45	%6,89	38	%7,91

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

8	ترتيب الأفكار وتسلسلها منطقيا	38	%6,50	55	%8,42	40	%8,33
9	التعبير عن أفكار الموضوع في جمل مفيدة	46	%7,87	40	%6,12	38	%7,91
10	تحديد المتحدث للفكرة العامة للموضوع	52	%8,90	55	%8,42	48	%10
11	ضبط ما يتحدث به ضبطا صحيحاً	37	%6,33	37	%5,66	38	%7,91
12	يستشهد على مايقول ويضرب الأمثلة	38	%6,50	32	%4,90	41	%8,54
	المجموع	584	%100	653	%100	480	%100

نلاحظ من الجدول السابق أن مهارات التحدث بلغت (12) مهارة بعد تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للصفوف الثلاث نجد أنه لا يوجد تفاوت في توزيع المهارات في كتب اللغة العربية، فكل مهارات التحدث الفرعية كانت ممثلة في كتب اللغة العربية وموزعة توزيعا متناسبا واهمية مهارة التحدث .

- عرض نتائج مهارة القراءة في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة لمجال مهارة القراءة.

ت	مجال مهارة القراءة	كتب اللغة العربية للصف الأول		كتب اللغة العربية للصف الثاني		كتب اللغة العربية للصف الثالث	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	فك شفرة النص المقروء	35	%7,29	38	%7,58	44	%7,70
2	ربط المعاني برموزها الخطية	33	%6,87	35	%6,98	38	%6,65
3	تعرف الكلمات والنطق بها	40	%8,33	42	%8,38	50	%8,75
4	تحليل الكلمات إلى حروفها الأصلية المكونة لها	35	%7,29	28	%5,58	38	%6,65
5	معرفة معاني الكلمات من خلال السياق	40	%8,33	45	%8,98	53	%9,28
6	التنغيم الصوتي للكلمات بما يعبر عن معناها	37	7,70	34	%6,78	38	%6,65
7	تمييز الفكرة الرئيسة من التفاصيل الداعمة	65	%13,54	70	%13,97	80	%14,01
8	استحضار المعارف السابقة عن الموضوع المقروء	45	%9,37	47	%9,38	53	%9,28
9	ربط المعلومات المخزنة في الذاكرة	42	%8,75	44	%8,78	47	%8,23

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

	مع المعلومات الجديدة المكتسبة من المقروء						
10	فهم الموضوع المقروء	35	%7,29	40	%7,98	46	%8,05
11	تذوق المقروء والتفاعل معه	45	%9,37	43	%8,58	47	%8,23
12	اصدار حكم على المقروء وعلى كاتبه	28	%5,83	35	%6,98	37	%6,47
	مجموع التكرارات	480	%100	501	%100	571	%100

بعد تحليل نتائج جدول (3) استنتجت الباحثة أن مهارات القراءة الرئيسة ممثلة في كتب اللغة العربية وأكثر المهارات تمثيلا كانت (تمييز الفكرة الرئيسة من التفاصيل الداعمة) ومن خلال ملاحظتنا للتكرارات والنسب المئوية نجد أن المهارات القرائية الفرعية كانت متوازنة، ومنسقة، ومنظمة ، وهذا مهم للطلبة لأن مهارة القراءة هي من مهارات الاستقبال اللغوي كما وتساعد الطلبة على تطوير قدراتهم العقلية، ولأنماط التفكير، ولأنساقه الفكرية ، وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد .

- عرض نتائج مهارة الكتابة في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لكتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة لمجال مهارة الكتابة

ت	مجال مهارة الكتابة	كتب اللغة العربية للصف الأول		كتب اللغة العربية للصف الثاني		كتب اللغة العربية للصف الثالث	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	وضوح الألفاظ	70	%6,93	73	%6,93	75	%6,72
2	وضوح الجُمَل	80	%7,92	86	%8,17	82	%7,35
3	وضوح الصيغة الفنية في العبارات والتراكيب	55	%5,45	60	%5,70	63	%5,65
4	خلو الأسلوب من الأخطاء النحوية والصرفية	92	%9,11	88	%8,36	95	%8,52
5	استخدام أدوات الربط في اماكنها المناسبة	77	%7,63	72	%6,84	80	%7,17
6	استخدام علامات الترقيم	68	%6,73	72	%6,84	78	%6,99
7	تماسك العبارات وعدم تفككها	77	%7,63	82	%7,79	85	%7,62
8	تنظيم الهوامش والفراغات	60	%5,94	65	%6,17	68	%6,09
9	وضوح الخط	145	%14,37	150	%14,25	160	%14,34
10	الدقة في تحديد الأفكار ووصف الأشياء	98	%9,71	102	%9,69	112	%10,04
11	سلامة المعاني	95	%9,41	107	%10,17	120	%10,76

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

	والحقائق والمعلومات						
12	ترتيب الأفكار والفقرات ترتيبا منطقيا	92	%9,11	95	%9,03	97	%8,69
	مجموع التكرارات	1009	%100	1052	%100	1115	%100

بعد تحليل نتائج مهارات الكتابة للصفوف الثلاثة من المرحلة المتوسطة نجد أن مهارات الكتابة ممثلة، وموزعة بكل كتب اللغة العربية وأكثر المهارات تكرارا هي (وضوح الخط) بالإضافة إلى باقي المهارات كانت ممثلة، وموزعة، وبفارق قليل بين مهارة وأخرى ، وهذا يساعد الطلبة على التنظيم في تحديد الأفكار، وتسلسلها، وترابطها، وحسن الابتداء، وحسن الختام، وبالتدريج يكتسب الطلبة مهارة التنظيم التي لها أهميتها في بناء الشخصية .

- عرض نتائج المهارات الموزعة على مجالاتها وعلى الصفوف للمرحلة المتوسطة

جدول (4) يبين توزيع المهارات على مجالاتها وعلى الصفوف والنسب المئوية والتكرارات

الصف	مجال الاستماع		مجال التحدث		مجال القراءة		مجال الكتابة		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
الأول	725	%8,23	584	%6,63	480	%5,45	1009	%11,45	2798	%31,77
الثاني	862	%9,78	653	%7,41	501	%5,68	1052	%11,94	3068	%34,83
الثالث	775	%8,79	480	%5,45	571	%6,48	1115	%12,66	2941	%33,39
المجموع	2362	%26,81	1717	%19,49	1552	%17,62	3176	%36,06	8807	%100

يتبين من نتائج الجدول السابق أن كتب الصف الثاني حازت على المرتبة الأولى بتمثيلها للمهارات اللغوية بتكرار (3068) وبنسبة (34,83%)اما كتب الصف الثالث فجاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (2941) وبنسبة (33,39%)، وجاءت كتب الصف الأول بالمرتبة الثالثة بتكرار(2798) وبنسبة (31,77%)، وتعلل الباحثة هذه النتيجة بان الصف الثاني مرحلة وسطى بين الصف الأول والصف الثالث، فتنمية المهارات الأربع في الصف الثاني هو تهيئة الطلبة للانتقال إلى الصف الثالث؛ ليتقن هذه المهارات. اما على مستوى المهارات ذاتها فمن الجدول السابق نلاحظ أن مهارة الكتابة حصلت على المرتبة الأولى بين المهارات، فقد حصلت على تكرار (3176) وبنسبة (36,06%)، وحازت مهرة الاستماع على الرتبة الثانية بين المهارات لكل كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بتكرار(2362) وبنسبة (26,81%) اما المرتبة الثالثة فقد حازت مهارة التحدث على المرتبة الثالثة بين المهارات بتكرار (1717) وبنسبة (19,49%)، وحصلت مهارة القراءة على المرتبة الرابعة بين المهارات بتكرار (1552) وبنسبة (17,62%) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء به (عبد الباري ، 2010، 92) بعلاقة الكتابة بفنون وفروع اللغة، فالكتابة تعنى بصحة الرسم الإملائي للكلمات، والجمل، ورسمها رسما صحيحا ، اما الاستماع فهو الوسيلة للكتابة لأننا لا نستطيع أن نكتب كلمات لم نستمع لها من قبل ' فالمستمع يرسم للكلمات صورا ذهنية يحتفظ بها، ويختزنها في عقله لحين الاستعانة بها كتابة أو قراءة أو تحدثا .

من خلال ما سبق تستنتج الباحثة الاتي :

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

- مهارات اللغة العربية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) موزعة، وشاملة بكتب اللغة العربية للمراحل الثلاث، وبصورة منظمة .
- حاز كتاب الصف الثاني على أعلى المهارات المتضمنة في موضوعاته، ولكل المهارات.
- حازت مهارة الكتابة على المرتبة الأولى بين المهارات ثم تلتها مهارة الاستماع فالتحدث والقراءة، وهذا حسب رأي الباحثة من متطلبات تنمية المهارات للطلبة في هذه المرحلة العمرية لهم .

التوصيات

بعد تحليل كتب اللغة العربية وما وصلت إليه من نتائج توصي الباحثة بجملة من التوصيات :

- عقد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية لبيان أهمية مهارات اللغة العربية ، وبالتالي ضرورة استخدام الأساليب التي تساعد على تطويرها وتنميتها في الموقف التعليمي .
- عقد المسابقات المدرسية التي تساعد الطلبة على تنمية المهارات اللغوية لديهم .
- تفعيل دور مشرفي اللغة العربية للاطلاع على تقويم مدرسي اللغة العربية للطلبة في ضوء مهارات اللغة العربية.

المقترحات

1- إجراء دراسة مماثلة لكتب اللغة العربية وقارنتها مع كتب إحدى الدول العربية في موضوع المهارات .
2- إجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تواجه مدرسي اللغة العربية في تدريس مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة .

المصادر العربية

1. ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (1984) . ***مقدمة ابن خلدون*** ، ط5، بيروت ، دار القلم.
2. ابن منظور . لسان العرب ، بيروت ، دار صادر .
3. إبراهيم ، عبد العليم (1996) . *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية* ، ط16، مصر ، دار المعارف .
4. ألان كامحي ، وهيو كاتس (1998) . *اللغة والقراءة : التقارب والتباعد والتطور ، في صعوبات القراءة منظور لغوي تطوري* ، ترجمة حمدان علي نصر ، شفيق فلاح علاونة ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
5. البجة ، عبد الفتاح حسن (2001) . *أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها* ، العين الامارات العربية ، دار الكتاب الجامعي .
6. المهتدي ، رهام محمد ، ريما اسعد ، حسن عبد ربه (2017) . درجة امتلاك الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي . *مجلة جامعة الحسين مجلد* 3، عدد 1 .
7. توما ، جان عبد الله (2011). *التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)* ، لبنان ، المؤسسة الحديثة للكتاب .
8. الجعافرة ، عبد السلام يوسف (2011) . مناهج *اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق* ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
9. جراي ، وليم (1981) . *تعليم القراءة والكتابة* . ترجمة محمود رشدي خاطر ، وكافية رمضان ، حسن شحاته ، القاهرة ، دار المعرفة .
10. حرب ، ماجد (2011) . نصوص الاستماع في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن : المستويات والبنى النصية . *مجلة دراسات العلوم التربوية* ، مجلد 38، عدد 1 .
11. صومان ، احمد (2009). *أساليب تدريس اللغة العربية* ، عمان ، دار المسيرة .
12. طعيمة ، رشدي احمد ، ومحمد السيد مناع (2001) . *تدريس العربية في التعليم العام : نظريات وتجارب* ، مصر ، دار الفكر العربي .
13. عاشور ، راتب قاسم ومحمد فخري مقدادي (2009) *المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها* ، عمان ، دار المسيرة .
14. عاشور ، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (2010) . *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* ، عمان ، دار المسيرة .
15. عبد الباري ، ماهر شعبان (2011) . *مهارات الاستماع النشط* ، عمان ، دار المسيرة.

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

16. _____ (2011). *مهارات التحدث العملية والأداء* ، عمان ، دار المسيرة .
17. _____ (2010) . *سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية* ، عمان ، دار المسيرة .
18. _____ (2010) . *المهارات الكتابية من النشأة إلىالتدريس* ، عمان ، دار المسيرة .
19. عبد الهادي ، نبيل ، عبد العزيز أبو حشيش ، خالد عبد الكريم بسندي (2005) . *مهارات في اللغة والتفكير* ، ط2، عمان ، دار المسيرة .
20. عبد الباقي ، زيدان (1979) : *وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية والإدارية والإعلامية* . ط2، مصر، مكتبة النهضة المصرية .
21. عدس ، محمد عبد الرحيم (1996). *المدرسة وتعليم التفكير* ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر .
22. عصر، حسني (2007) ، *قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها* ، مصر ، المكتب العربي الحديث .
23. عليان ، احمد فؤاد (1992) ، *المهارات اللغوية : ماهيتها وطرائق تدريسها* ، السعودية ، دار المسلم للنشر والتوزيع .
24. الفرماوي،حمدي (2006) ، *نيورسيكولوجيا:معالجة اللغة واضطرابات التخاطب* ، مصر ، مكتبة الانجلو المصرية .
25. قورة ،حسين (1986) ، *تعلم اللغة العربية والدين الإسلامي* ، القاهرة ، دار المعارف .
26. لافي ، سعيد عبد الله (2006) . *التكامل بين التقنية واللغة* ، مصر ، عالم الكتب .
27. الموسوي ، محمد جاسم فلحي (2009) . *نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري ، الدنمارك* ، الجامعة العربية المفتوحة في الدنمارك .
28. مجاور، محمد صلاح الدين (1971) ، *تدريس اللغة العربية : اسسه وتطبيقاته التربوية* ط2، ، مصر ، دار المعارف.
29. مجاور ، محمد صلاح الدين (1983) ، *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية : اسسه وتطبيقاته* ط4، ، الكويت ، دار القلم.
30. مدكور، علي أحمد (2006): *تدريس فنون اللغة العربية* . القاهرة ، دار الفكر
31. العربي .
32. مصطفى ، عبد الله (2014) . *مهارات اللغة العربية* ، عمان ، دار المسيرة .
33. الناقة ، محمود كامل (2002) . *تعليم اللغة العربية في التعليم العام : مداخله وفنياته* ج2، مصر ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

References

1. Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad (1984). Introduction Ibn Khaldoun, 5th floor, Beirut, Dar Al-Qalam.
2. I'm Manzoor. Lisan Al Arab, Beirut, Dar Sader.
3. Ibrahim, Abdel-Alim (1996). Technical guidance for teachers of Arabic language, 16th floor, Egypt, Dar Al Maaref.
4. Alan Camahi, Hugh Cats (1998). Language and Reading: Rapprochement, Divergence, and Development, in Reading Difficulties, an Evolutionary Linguistic Perspective, translated by Hamdan Ali Nasr, Shafiq Falah Alawneh, Tunisia, The Arab Organization for Education, Culture and Science.
5. Al-Beja, Abdel-Fattah Hassan (2001). Methods of Teaching Arabic Language and Literature, Al Ain, United Arab Emirates, University Book House.

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

6. Al-Muhtadi, Reham Muhammad, Rima Asaad, Hassan Abd Rabbo (2017). The degree to which the second primary grade possesses some speaking skills in light of the educational content. Al-Hussein University Journal, Volume 3, Number 1.
7. Touma, Jean Abdullah (2011). Learning and teaching (schools and methods), Lebanon, Modern Book Foundation.
8. Al-Jaafra, Abd al-Salam Yusef (2011). Curricula and methods of teaching the Arabic language between theory and practice, Arab Society Library for Publishing and Distribution.
9. Gray, William (1981). Teaching reading and writing. Translated by Mahmoud Rushdi Khater, Kafia Ramadan, Hassan Shehata, Cairo, Dar Al Marifa.
10. Harb, Majid (2011). Listening texts in the Arabic language curriculum for the higher elementary stage in Jordan: levels and textual structures. Journal of Educational Sciences Studies, Volume 38, Number 1.
11. Soman, Ahmad (2009). Methods of Teaching Arabic Language, Amman, Dar Al-Masirah.
12. Toaima, Rushdi Ahmed, and Muhammad al-Sayed Manna (2001). Teaching Arabic in Public Education: Theories and Experiences, Egypt, House of Arab Thought.
13. Ashour, Ratib Qassem and Muhammad Fakhri Miqdadi (2009) Reading and Writing Skills, Teaching Methods and Strategies, Amman, Dar Al Masirah.
14. Ashour, Ratib Qassem and Mohamed Fouad Al-Hawamdeh (2010). Methods of teaching the Arabic language between theory and practice, Amman, Dar Al Masirah.
15. Abdel Bari, Maher Shaaban (2011). Active Listening Skills, Amman, Dar Al-Masirah.
16. _____ (2011). Practical speaking skills and performance, Amman, Dar Al Masirah.
17. _____ (2010). The psychology of reading and its educational applications, Amman, Dar Al-Masirah.
18. _____ (2010). Writing Skills from Growing Up to Teaching, Amman, Dar Al-Masirah.
19. Abd al-Hadi, Nabil, Abd al-Aziz Abu Hashish, and Khalid Abd al-Karim Basindi (2005). Skills in language and thinking, 2nd floor, Amman, Dar Al-Masirah.
20. Abdel-Baqi, Zidan (1979): Means and methods of communication in the social, educational, administrative and media fields. 2nd floor, Egypt, The Egyptian Renaissance Library.
21. Adas, Muhammad Abd al-Rahim (1996). School and Teaching Thinking, Amman, Dar Al Fikr for Printing and Publishing.
22. Asr, Hosni (2007), Issues in Teaching and Teaching the Arabic Language, Egypt, The Modern Arab Office.
23. Alyan, Ahmed Fouad (1992), Language Skills: What They Are and Methods of Teaching It, Saudi Arabia, Dar Al-Muslim for Publishing and Distribution.
24. El-Faramawy, Hamdy (2006), Neuropsychology: Language Processing and Speech Disorders, Egypt, The Anglo-Egyptian Library.

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.256
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

25. Qurah, Hussein (1986), Learning Arabic and Islamic Religion, Cairo, Dar Al Maaref.
26. Lafi, Saeed Abdullah (2006). Integration between technology and language, Egypt, the world of books.
27. Al-Mousawi, Muhammad Jassim Falahi (2009). Communication Theories and Mass Media, Denmark, Arab Open University in Denmark.
28. Megawer, Mohamed Salah El-Din (1971), Teaching Arabic: Its Foundations and Educational Applications, 2nd Edition, Egypt, Dar Al Maarif.
29. Megawer, Muhammad Salah al-Din (1983), Teaching Arabic at the Elementary Stage: Its Foundations and Applications, 4th Edition, Kuwait, Dar Al-Qalam.
30. Madkour, Ali Ahmed (2006): Teaching Arabic Language Arts. Cairo thought house
31. Arabi .
32. Mustafa, Abdullah (2014). Arabic language skills, Amman, House of the March.
33. The Camel, Mahmoud Kamel (2002). Teaching the Arabic language in public education: its entries and techniques, Part 2, Egypt, Faculty of Education, Ain Shams University.
34. Burnes P.et al(1966): The Language arts childhood. Chicago: Round McNally and company.
35. Colin C.,H.(1957): On human communication.New York : Jhon wiley company .
36. Coody , Betty & Nelson , David (1982) : Teaching elementary Language arts: ALiterature Approach. Belmont- California: Wadsworth Publishing Compan
37. Robinson,Gail L.(1988): Culturally diverse Ispeech styles.In Interactive Language Teaching, Rivers,Wilga M.(ed), Cambridge: Cambridge University press.
38. Widdowson , H.G.(1990):Teaching Language as communication. Oxford: OxfordUniversity press.

*أسماء السادة الخبراء
- ا.م. اقبال كاظم
- ا.م. اصيل محمد
- ا.م. د. مازن ثامر
- ا.م. نبال عباس
- ا.م. يحيى خليفة
- ا.م.د نهى حسين
- م.د. اماني حارث